

التقدم المحرز في تنفيذ منهاج

عمل بيجين خلال الخمس

سنوات الماضية

مركز شؤون المرأة والأسرة

أ. سمية الصفدي

دور المؤسسات النسوية في تنفيذ منهاج

عمل بيجين

في البداية نود الإشارة إلى أننا في فلسطين نعمل في الكثير من الأحيان بشكل متوازي ، تنسيقي، وحتى معاً ما بين المجتمع المدني والرسمي، وذلك لافتقاد الدولة وأسسها الصحيحة، بالتالي تنسق وتوحد الجهود لصالح الخطط، والسياسات والنظم التي من شأنها أن تقدم وتحسن من وضع المرأة .

لذا عمل المركز بالشراكة مع المؤسسات النسوية الأخرى ومؤسسات المجتمع المدني في العديد من القضايا التي تخص النساء والتي استند بها على منهاج عمل بيجين، ومن أهم الإسهامات التي تم تحقيقها في جوانب مختلفة :

جانب الحماية من العنف والتمييز :

عملت المؤسسات ضمن برامجها
وأنشأتها بكثافة في هذا الجانب
وركزت فيه على القوانين مثل :

مسودة قانون العقوبات

الفلسطيني

مبادرة أولى من الائتلاف الوطني من أجل قانون عقوبات فلسطيني، وبعدها أصبحت جهود جماعية ما بين وزارة العدل ومؤسسات المجتمع المدني، إلا أن القانون لم يتم اعتماده والمصادقة عليه بسبب غياب المجلس التشريعي

الخطّة الوطنيّة

لمكافحة العنف

جهود مؤسسات رسمية (وزارة
المرأة) وغير رسمية من المجتمع
المدني خاصة مؤسسات نسوية .

مسودة قانون

حماية الأسرة من العنف

بجهود المؤسسات الأهلية / المجتمع المدني بشكل مباشر ، ولم يتم اعتماده بعد بسبب تعطيل المجلس التشريعي .

نظام تكامل

لتحويل ومتابعة ضحايا العنف

بجهود من المؤسسات الأهلية / المجتمع المدني بشكل مباشر ومؤسسات حكومية مسانده ، وقد تم اعتماد النظام وتم استخدامه في المؤسسات ويجري في الوقت الحالي دراسة لفاعلية النظام ومدى مطابقته لاحتياج المؤسسات .

خطة النوع الاجتماعي

عبر القطاعية

جهود مؤسسات رسمية (وزارة المرأة)
وغير رسمية خاصة مؤسسات نسوية
بجهود مشتركة ما بين الجهتين .

كما تم تجميد بند في قانون العقوبات له علاقة

بالعذر المحل أو المخفف،

وبيت الطاعة

بجهد من مؤسسات المجتمع المدني لزيادة
عدد حالات القتل على ما يسمى بشرف
العائلة .

ولتفعيل أهمية تعديل القوانين

وإقرار التعديلات والقوانين الحديثة

عملت المؤسسات النسوية ومؤسسات المجتمع المدني بنشر وتوعية المجتمع بذلك بمختلف الطرق منها عقد العديد من اللقاءات التوعوية التي لها علاقة بمبررات تعديل القوانين ، حملات ضغط ومناصرة ، لقاءات داخل المحطات الاعلامية ، تقارير ... بهدف توعية النساء بحقوقها.

زيادة وعي النساء في قضايا العنف

التي يتعرضن لها بمختلف أشكالها ،
الأمر الذي زاد نسبة النساء اللواتي
كسرن حاجز الصمت وتوجهن إلى
المحاكم لأخذ حقوقهن .

جانب الصحة الإنجابية :

ركزت المؤسسات في عملها في الفترة السابقة على الصحة الإنجابية للأسرة، وقامت بتدريب العديد من الكوادر للترويج لذلك، الذين قاموا بدورهم بتنفيذ هذه اللقاءات في مناطق مهمشة و اجراء فحوصات وتوزيع منشورات واعداد حلقات عبر وسائل الاعلام ... وقد ركزت على هذا الجانب المؤسسات الصحية بالتعاون مع المؤسسات النسوية الاخرى .

جانب الحد من فقر النساء :

استتدت المؤسسات في عملها في السنوات السابقة على خريطة الفقر في فلسطين وعلى بيانات الشؤون الاجتماعية ، واستهدفت النساء الأكثر فقرا خصوصا العائلات التي ترأسها امرأة وذلك بدعم مشاريع اقتصادية مدرة للدخل، وبناء قدرات النساء لإدارة مشاريعهن من اجل الاعتماد على أنفسهن في إدارة المشروع .

نعم إقرار قاتون الحد الأدنى

من الأجور لحماية النساء من

الأسباب تغلل من قبل أرباب

العمل ، بالإضافة إلى الأجر

المتساوي للعمل المتساوي .

عملت المؤسسات في الفترة
الأخيرة على دعم برامج
تعليمية للإناث تشجيعا لهن
لإكمال تعليمهن الجامعي ،
وذلك لان الأهل يعطون
الأولوية في التعليم للذكور .

على صعيد

المشاركة السياسية للمرأة

نعم انجاز الإستراتيجية الوطنية

للمشاركة السياسية للمرأة

الفلسطينية .

تأسيس الائتلاف الأهلي

لقرار 1325 بجهود

المؤسسات الأهلية /

المجتمع المدني بشكل

مباشر

تأسيس اللجنة الوطنية العليا لقرار

1325 – بقرار رئيس الوزراء / تضم

بعضويتها وزارات ومؤسسات من

المجتمع المدني (بتنسيق من وزارة

المراة) بجهود مشتركة ما بين

المؤسسات الرسمية (وزارات)

والمؤسسات الأهلية / المجتمع المدني.

تعمل الحركة النسبوية
حاليا على رفع نسبة
الكويتا النسائية في
الانتخابات المحلية
والتشريعية .

نعم **توقيع وثيقة أخلاق** مع
الأحزاب السياسية لرفع نسبة
الكويتا في القوائم الانتخابية
للأحزاب على ان تكون النساء
في المواقع الاولى في القائمة.

وصول أول امرأة

إلى منصب أمين عام

في الأحزاب السياسية،

زيادة عدد النساء في

المجالس المحلية.

زيادة وعي النساء

في أهمية المشاركة

السياسية للمرأة سواء

كان بالترشيح أو

الانتخاب .

معوقات عمل المؤسسات

الاحتلال الإسرائيلي وإجـراءاته على الأرض

مجلس تشريعي معطل

العداات والتفـاليد

الإنقسام الفلسـطيني بين أكبر تنظيمين

إنسداد أفق الحل السياسي

زيادة البطالة وزيادة الفـقر

إزدياد العنف من الاحتلال / بالتالي زاد العنف الأسري

الأولويات :

إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية

تحسن الوضع السياسي وحل الخلافات الداخلية
بين أكبر فصليين .

إقرار وتفعيل القوانين

مواصلة النضال الوطني السياسي حتى التحرير

مواصلة العمل الاجتماعي والوطني والسياسي وعدم تأجيل

القضايا المجتمعية الخاصة بالنساء بعد التحرر